



Prof.Dr.Wasan Amjad Alobaidii

Department of Microbiology, College of veterinary Medicine, Mosul, Iraq

https://www.researchgate.net/profile/Wasan_Alobaidii2

<https://www.orcid.org/000-3090-9974>

<https://publons.com/researcher/3001127/wasan-alobaidii>

الديدان الأسطوانية (أو الديدان الخيطية)

هي نوع من الديدان الطفيلية التي تصيب الإنسان وتعيش في الجهاز الهضمي أو أنسجة الجسم الأخرى. تتميز هذه الديدان بشكلها الأسطواني المستدير والمستطيل، وهي غير مقسّمة إلى حلقات، وتختلف في الحجم من صغيرة لا تُرى بالعين المجردة إلى كبيرة يمكن رؤيتها بسهولة.

تُعدّ الديدان الأسطوانية من أكثر الطفيليات انتشارًا في العالم، خصوصًا في المناطق التي تعاني من ضعف في البنية التحتية الصحية أو من قلة النظافة. تنتقل هذه الديدان غالبًا عن طريق تناول الطعام أو الماء الملوث ببيضها أو عن طريق ملامسة التربة الملوثة. من أبرز أنواعها التي تصيب الإنسان: الأنكلستوما، الديدان الدبوسية، (Ascaris lumbricoides) الإسكارس، والديدان الشعرية.

تسبب العدوى بهذه الديدان مجموعة من الأعراض تختلف حسب نوع الدودة ومكان وجودها في الجسم، وتشمل آلام البطن، الإسهال، فقدان الوزن، الحكة، وفي بعض الحالات الشديدة يمكن أن تؤدي إلى انسداد معوي أو مشاكل صحية خطيرة أخرى. التشخيص يتم غالبًا من خلال فحص عينات البراز، والعلاج يكون عن طريق أدوية مضادة للديدان يصفها الطبيب

هناك عدة أنواع من الديدان الأسطوانية التي تصيب الإنسان، ولكل نوع خصائصه وأعراضه وطريقة انتقاله.

أهم الأنواع الشائعة

(Ascaris lumbricoides) الإسكارس

طريقة العدوى

تناول بيض الدودة الموجود في الطعام أو الماء الملوث

الأعراض

ألم في البطن

غثيان وقيء

فقدان الشهية

في الحالات الشديدة: انسداد معوي

التشخيص

فحص البراز لرؤية البيوض أو الديدان

العلاج

أدوية مضادة للديدان مثل ألبيندازول أو ميبيندازول

(Enterobius vermicularis) الديدان الدبوسية

طريقة العدوى

انتقال البيوض من الأسطح الملوثة إلى الفم، غالبًا عند الأطفال بسبب قلة النظافة

الأعراض

حكة شديدة حول فتحة الشرج (خصوصًا في الليل)

اضطرابات في النوم

التشخيص

اختبار الشريط اللاصق " في الصباح الباكر حول فتحة الشرج "

العلاج

ألبيندازول أو ميبيندازول، مع إعادة الجرعة بعد أسبوعين، وعلاج أفراد العائلة لمنع العدوى المتكررة

(Ancylostoma / Necator) الأنكلستوما

طريقة العدوى

دخول اليرقات عبر الجلد، خصوصًا عند المشي حافيًا

الأعراض

حكة جلدية مكان دخول اليرقات

فقر دم

إسهال وضعف عام

التشخيص

فحص البراز لاكتشاف البيوض

العلاج

ألبيندازول أو ميبيندازول، مع مكملات حديد عند وجود فقر دم

الديدان الشعرية-(*Trichinella spiralis*)

طريقة العدوى:

تناول لحم خنزير أو حيوانات برية غير مطهية جيدًا.

الأعراض:

غثيان وقيء في البداية.

ثم: حمى، آلام عضلية، تورم حول العينين.

قد تصل الأعراض إلى القلب أو الدماغ في الحالات الشديدة.

التشخيص:

فحص الدم للكشف عن الأجسام المضادة أو خزعة عضلية

العلاج:

ميبيندازول أو ألبيندازول مع مضادات التهابية (كالكورتيزون).

السترونغيلويدس-(Strongyloides stercoralis)

طريقة العدوى:

اختراق الجلد من قبل اليرقات الموجودة في التربة.

الأعراض:

طفح جلدي.

سعال وأعراض تنفسية.

ألم بطني وإسهال.

قد تسبب عدوى معممة في أصحاب المناعة الضعيفة.

التشخيص:

فحص البراز أو فحص الدم (اختبار الأجسام المضادة).

العلاج:

إيفرمكتين (Ivermectin) هو العلاج المفضل.

التوكسوكارا-(Toxocara canis / cati)

طريقة العدوى:

تناول بويضات الدودة من التربة الملوثة ببراز الكلاب أو القطط.

الأعراض:

“داء اليرقات الحشوي”: حمى، كبد متضخم، كحة.

“داء اليرقات العيني”: مشاكل في العين وقد تؤدي إلى فقدان البصر.

التشخيص:

تحاليل الدم (مستوى الأجسام المضادة)، وفحوصات تصويرية (خاصة في حالات العين أو الكبد).

العلاج:

ألبيندازول أو ميبيندازول، مع الكورتيكوزون عند الحاجة.

تنتقل الديدان الأسطوانية إلى الإنسان بعدة طرق، تعتمد على نوع الدودة وطبيعة دورة حياتها.

عن طريق الفم (البلع):

أكثر الطرق شيوعًا.

تحدث عندما يبتلع الإنسان بيض الديدان من:

طعام أو شراب ملوث.

أيدي ملوثة بعد لمس التربة أو الأسطح الملوثة.

عدم غسل الخضروات جيدًا.

أمثلة:

الإسكارس

الديدان الدبوسية

التوكسوكارا

الديدان الشعرية

عن طريق الجلد (الاختراق):

• اليرقات تخترق الجلد مباشرة، خصوصًا عند المشي حافيًا على تربة ملوثة.

أمثلة:

الأنكلستوما

السترونجيلويدس

عن طريق تناول لحوم غير مطهية جيدًا

تنتقل الديدان من الحيوانات إلى الإنسان.

أمثلة:

الديدان الشعرية (Trichinella) من لحم الخنزير أو الحيوانات البرية.

العدوى الذاتي

• تحدث عندما يعيد الشخص نقل البيوض من فتحة الشرج إلى فمه، خاصة عند خدش المنطقة.

مثل: الديدان الدبوسية

الانتقال من الحيوانات:

بعض الديدان تنتقل من الحيوانات مثل الكلاب والقطط.

أمثلة:

التوكسوكارا (من براز الكلاب أو القطط)

دورة حياة الديدان الأسطوانية تمر بعدة مراحل، وهي تختلف قليلاً حسب نوع الدودة، لكن عمومًا تمر بالمرحلة التالية:

البيض

تبدأ الدورة عندما تضع الأنثى بيضها، إما في البيئة الخارجية (مثل التربة أو الماء) أو داخل جسم العائل.

البيض قد تكون معدية بمجرد خروجها، أو تحتاج لمرحلة نمو خارج الجسم.

اليرقة (Larva)

يفقس البيض وتخرج منه يرقات، تمر عادةً بأربع مراحل يرقية (L1 إلى L4).

بعض الأنواع تحتاج إلى الانتقال إلى مضيف (عائل) لإكمال تطورها، مثل:

اليرقة المخترقة للجلد (مثل دودة الأنكلستوما).

اليرقة التي تبتلع عن طريق الفم (مثل الإسكارس).

الدودة البالغة

بعد التطور الكامل، تصبح اليرقة دودة بالغة قادرة على التكاثر. تستقر في عضو معين من الجسم (كالأمعاء، أو الرئة، أو الدم)، وهناك تتزاوج وتضع البيوض. تعيد الدورة نفسها عندما تخرج البيوض مع البراز (أو تنتقل عبر وسيط حسب النوع).

مثال على دورة حياة دودة الإسكارس: (*Ascaris lumbricoides*)
تخرج البيوض مع البراز وتصل إلى التربة.
تنضج البيوض في التربة وتصبح معدية.
يبتلع الإنسان البيوض مع الطعام أو الماء الملوث.
تفقس البيوض في الأمعاء وتتحول إلى يرقات.
تهاجر اليرقات عبر الدم إلى الرئتين، ثم تعود إلى الأمعاء.
تنمو لتصبح ديداناً بالغة وتبدأ بوضع البيوض.

